

محضر اجتماع مجلس جامعة عبد المالك السعدي
المنعقد يوم الثلاثاء 26 يوليوز 2022
(عبر تقنية التواصل عن بعد)

الحاضرون:

❖ السادة الأعضاء المعينون

- رئيس الجامعة: بوشتي المومني.
- رئيس المجلس العلمي: محمد الشنتوف.
- رئيس المجلس الإقليمي تطوان: إبراهيم بنصبيح.
- رئيس غرفة الفلاحة بجهة طنجة تطوان الحسيمة: عبد السلام البياري.
- رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة طنجة تطوان الحسيمة: عبد اللطيف أفيلال.
- رئيس غرفة الصناعة التقليدية بجهة طنجة تطوان الحسيمة: أكمد بكور.
- مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة طنجة تطوان الحسيمة: محمد العواج.
- رؤساء المؤسسات الجامعية: محمد الفقير التمسسماني، محمد أحلات، محمد عدو، توفيق السعيد، أحمد موسى، أحمد مغني، محمد خرشيش، محمد العربي كركب، عبد اللطيف مكرم، مصطفى الغاشي، محمد العمراني بوخبرة، زهير العمراني، محمد بلاليه، محمد البقالي.

❖ السادة الأعضاء المنتخبون

- ممثلو الأساتذة الباحثين: عبد الحق خلو، عبد القادر جليل الحنكوش، مريم بنقاسم، محسن بناني امشيطة، جمال الدين الستيتو المساري، محمد البشير الكبياش، مصطفى قطيح، محمد حميش، نورالدين الفقيهي، محمد السطي، النهري حميد، جهاد جامعي، محمد الحسن اوي التقال، يونس الرياني الأسعد، جواد بومعجون، محمد حيتومي، محمد الزباني، رفيق العسري، سعد الرفيقي، يوسف العلمي، نورة بن أحمد، سهام أجدر، محمد رضى بربطل، محمد مساوي، يونس شاطر، محمد الشرقاوي، لبنى بوناب، سوسن ملاحسين، خالد بنعجيبة، عبد الجليل وجاط، عبد العزيز ميمط، أحمد بندحمان، عبد الفتاح الحبال، العربي البقالي، محمد الحساني زروق، ديمان فؤاد، الغلبزوري عبد الوافي.
- ممثلو الموظفين: أحمد برغص، أمانة نفي، المهدي الريسوني.
- ممثلو الطلبة: محمد أزحاف، إيدري سليمان.

❖ المعتذرون عن الحضور :

عمر مورو، المصطفى استيتو، عادل الرايس، جلال بنحيون، أحمد الفقيري، الحسان شهيد، عبد الوهاب العمراني، أحمد بوجراف.

❖ السادة الأعضاء المدعويين:

السيدة هند الشرقاوي الدقاقي: نائبة الرئيس المكلفة بالبحث العلمي والتعاون، السيد جمال الدين بنحيون: نائب الرئيس المكلف بالشؤون الأكاديمية، السيد عبد الحي الحراق رئيس المصالح الاقتصادية برئاسة الجامعة.

❖ المقرر: شكري بربارة الكاتب العام للجامعة.

63 عضوا حاضرا

جدول الأعمال:

1. تقديم حصيلة السنة الجامعية 2021-2022؛
2. المصادقة على أشغال لجنة البحث العلمي والتعاون؛
3. المصادقة على أشغال لجنة الشؤون البيداغوجية؛
4. منح الدكتوراه الفخرية من طرف جامعة عبد المالك السعدي؛
5. دراسة نتائج عمل اللجان المكلفة بدراسة وترتيب الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير بعض المؤسسات الجامعية:

○ مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية تطوان؛

○ عميد كلية العلوم والتقنيات طنجة؛

○ مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية طنجة.

6. مختلفات.

بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد المالك السعدي بتطوان، انعقد اجتماع لمجلس الجامعة يوم الثلاثاء 26 يوليوز 2022 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الساعة الواحدة بعد الزوال، عبر تقنية التواصل عن بعد، خصص لتدارس ومناقشة النقاط المدرجة في جدول الأعمال أعلاه.

في بداية الاجتماع، رحب السيد الرئيس بالسيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة، وشكر السادة الأعضاء على تلبية الدعوة، كما اقترح السيد الرئيس الاختصار على مناقشة النقطتين الرابعة والخامسة المدرجتين في جدول الأعمال بالنظر للظرف الصحي الذي ألم بشخصه، على أن يتم مناقشة باقي النقاط في الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة.

وبعد ذلك صادق المجلس على مقترح السيد الرئيس ليصبح جدول أعمال المجلس على الشكل التالي:

جدول الأعمال:

- 1- دراسة نتائج عمل اللجان المكلفة بدراسة وترتيب الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير بعض المؤسسات الجامعية:

- مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية تطوان؛

- عميد كلية العلوم والتقنيات طنجة؛

- مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية طنجة.

2- منح الدكتوراه الفخرية من طرف جامعة عبد المالك السعدي

3- مختلفات.



في البداية وقبل مناقشة النقاط المدرجة في جدول أعمال المجلس، فتح باب النقاش حول مشروع محضر مجلس الجامعة المنعقد في 31 ماي 2022، حيث صادق السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة على هذا المحضر بالإجماع. بعد ذلك تم البدء بمناقشة جدول أعمال المجلس.

1- دراسة نتائج عمل اللجان المكلفة بدراسة وترتيب الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير بعض

المؤسسات الجامعية:

في بداية مداخلته ذكر السيد رئيس الجامعة بأن تنظيم هذه المباريات يستمد قوته من القانون المنظم للتعليم العالي 01.00 وفي احترام تام لمجموع النصوص القوانين الجاري بها العمل، مذكرا بمختلف المراحل التي قامت بها الجامعة منذ الإعلان عن فتح باب الترشيحات بتاريخ 09 دجنبر 2021، اعتمادا على مسطرة فتح باب الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير إحدى المؤسسات الجامعية، كما جاءت في المذكرة الوزارية رقم 07/106 بتاريخ 27 مارس 2019، وهكذا فقد مرت أعمال جميع اللجان في أحسن الظروف.

رغم كل الإجراءات التي اتخذت فقد توصلت الجامعة عبر مديرية الشؤون القانونية بالوزارة برسالة احتجاج وشكاية من المترشح محمد إبريز أستاذ بكلية العلوم بالقيظرة يدعي فيها عدم توصله بدعوة المقابلة الشفوية لشغل منصب عميد كلية العلوم والتقنيات بطنجة. وفي هذا الإطار وبالرجوع إلى ملف المباراة المعنية، تم إطلاع السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة على البريد الإلكتروني المؤسسي، الذي أرسلت عبره الدعوة وذلك يوم 14 يوليوز 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال ، والذي سبق للمعني بالأمر أن أدلى به عند وضع ملف ترشيحه مثله مثل باقي المترشحين.

أما فيما يخص مباراة شغل منصب مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة، أكد السيد رئيس الجامعة على أنه وبعد تفحص تشكيلة اللجنة تبين أن هناك عيب قانوني في مشاركة أحد أعضاء اللجنة، وأنه سيتم مراسلة الوزارة الوصية من أجل إلغاء هذه المباراة وإعادة فتحها مرة أخرى.

❖ مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بتطوان:

بعد أن فتح السيد الرئيس الظرف المغلق الخاص بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بتطوان، قرأ محضر اجتماع لجنة دراسة الترشيحات ومشاريع تطوير هذه المؤسسة، المنعقد بكلية الطب والصيدلة بطنجة يوم الإثنين 18 يوليوز 2022 ، والمكونة من السادة الآتية أسماؤهم:

- الأستاذ أحمد فحلي: أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الأول السطات، رئيسا
- الأستاذ عبد اللطيف المدروي: أستاذ التعليم العالي بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بتطوان، عضوا
- السيد عادل الحفيظي العلوي: أستاذ التعليم العالي، كلية العلوم والتقنيات بطنجة، عضوا
- السيد عادل الرايس؛ Président de la CGEM NORD DU MAROC، عضوا
- السيدة قدس البرنوصي؛ EXPERT-COMPTABLE- TANGER، عضوا



حيث قررت اللجنة في ختام أشغالها، وبعد مقابلة المترشحين، ترتيب المترشحين للمنصب المذكور على ضوء مشاريعهم لتطوير المؤسسة المعنية، بحسب الاستحقاق على الشكل التالي:

1-كمال الركلاوي؛

2-المصطفى استيتو؛

3-أحمد اولقاضي.

❖ عميد كلية العلوم والتقنيات بطنجة:

بعد فتح السيد الرئيس للظرف المغلق، الخاص بكلية العلوم والتقنيات بطنجة، أمام السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة، قرأ محضر اجتماع لجنة دراسة الترشيحات ومشاريع تطوير هذه المؤسسة، المنعقد بمقر كلية الطب والصيدلة يوم الثلاثاء 19 يوليوز 2022 والمكونة من السادة الآتية أسماؤهم:

- الأستاذ محمد الحمومي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم والتقنيات بفاس، رئيسا
- الأستاذ خالد الدراوي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم بتطوان، عضوا
- السيد طارق شفيق: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم والتقنيات بطنجة، عضوا
- السيد خالد مقسم: أستاذ التعليم العالي بجامعة Southern Illinois University بالولايات المتحدة الأمريكية، عضوا
- السيدة قدس البرنوصي: EXPERT-COMPTABLE- TANGER، عضوا
- حيث قررت اللجنة في ختام أشغالها، وبعد مقابلة المترشحين، ترتيب المترشحين للمنصب المذكور على ضوء مشاريعهم لتطوير المؤسسة المعنية، بحسب الاستحقاق على الشكل التالي:

1- الدياني مصطفى؛

2- محسن بناني امشيطة؛

3- حسن الراعوي.

❖ مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة

أشار السيد رئيس الجامعة، أنه بالنسبة للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة، وبسبب العيب الشكلي في أحقية حضور أحد أعضاء المجلس، سيتم مراسلة الوزارة الوصية من أجل إلغاء هذه المباراة وفتح مباراة جديدة.

2- منح الدكتوراه الفخرية من طرف جامعة عبد المالك السعدي:

خلال تقديمه لهذه النقطة، تطرق السيد رئيس الجامعة إلى أنه وبناء على مقتضيات المرسوم رقم 2.03.317 الصادر في 18 شعبان 1424 (15 أكتوبر 2003) والمتعلق بمنح لقب الدكتوراه الفخرية من لدن الجامعات، تقترح جامعة عبد المالك



السعدي منح الدكتوراه الفخرية الأولى في تاريخها إلى شخصية إسبانية كبيرة ، صديقة لبلادنا وعملت على تقوية العلاقات المغربية الإسبانية خلال تقلدها لمناصب سياسية مهمة في إسبانيا، الأمر يتعلق بالسيد خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو والذي تولى سابقا الرئاسة الحكومة الإسبانية.

وفي هذا الإطار وبناء على المادة الثالثة من المرسوم المذكور أعلاه سيتم عقد مجلس للجامعة مصغر في دورة استثنائية يقتصر على السيدات والسادة أساتذة التعليم العالي ورؤساء المؤسسات الجامعية في تاريخ سيعلم عنه لاحقا.

بعد انتهاء، السيد الرئيس من تقديم مداخلته، فتح باب النقاش أمام السيدات والسادة أعضاء المجلس، والذين أدلوا بالتساؤلات، والمطالب، والملاحظات التالية:

- الدعوة بالشفاء العاجل للسيد رئيس الجامعة؛
- وجوب المصادقة على الإعتمادات الخاصة بمسالك التكوين المستمرة حتى تتمكن المؤسسات الجامعية من تسجيل الطلبة المعنيين؛
- الإشادة بمقترح السيد رئيس الجامعة الخاص بمنح الدكتوراه الفخرية للسيد خوسي لويس رودريغو ثاباتيرو ، واعتبارها مبادرة جيدة ستساهم في تحسين صورة الجامعة على الصعيد الوطني والدولي؛
- التساؤل حول وضعية الكلية المتعددة التخصصات بالقصر الكبير؛
- التساؤل حول كيفية الانضمام إلى اللجينات الموضوعاتية التي تحدث داخل لجان المجلس المجلس؛
- اقتراح إحداث آلية لتتبع تنفيذ المباريات التي تنظمها الجامعة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص من ناحية التأطير البيداغوجي ومن ناحية التأطير الإداري؛
- يجب مراعات الحاجيات الحقيقية للمؤسسات الجامعية في فتح مناصب التوظيف في الأطر التربوية والإدارية والتقنية؛
- ضرورة اعتماد الشفافية وتكافؤ الفرص في تنفيذ المناصب المالية؛
- التساؤل حول كيفية تسريب نتائج المباريات بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بتطوان؛
- شكر السيد الرئيس والسادة رؤساء المؤسسات الجامعية والسيدات والسادة أعضاء المجلس على ما تم تقديمه خلال هذه السنة الجامعية؛
- الإشادة بالعرض البيداغوجي الذي كان مميزا ويعكس طموحات الجامعة؛
- الإشارة إلى زيادة مداخيل التكوينات الجامعية خصوصا المتعلقة بالتكوين المستمر والزمن الميسر؛
- الإشادة بإحداث تخصص الصيدلة وماستر في علوم الصحة الذي سيرفع من مستوى الجامعة؛
- الإشادة بالظروف التي وفرتها المؤسسات الجامعية حتى تمر الامتحانات في وقتها وبدون مشاكل تذكر؛
- الإشادة بالظروف التي تمر فيها مباريات التوظيف بالجامعة والتي تتسم بالصرامة والكفاءة والنزاهة؛



- تهنئة السادة رؤساء المؤسسات الجامعية، السيدات والسادة الأساتذة الباحثين والإداريين على نجاح السنة الجامعة 2021-2022؛

- الإشادة بمبادرة الدكتوراه الفخرية على أنها مبادرة قيمة للجامعة؛

- وجوب الحفاظ على مشاركة الأعضاء الخارجيين في لجان مباريات التعيين في منصب رؤساء المؤسسات الجامعية؛

- الكلام عن تسريب النتائج هو خرق لسرية عمل اللجان وهو عمل يضر بسمعة الجامعة؛

- مقترح منح الدكتوراه الفخرية هو تشريف للجامعة؛

- الكلام عن تسريب نتائج مباريات مبالغ فيه، ومن توصل بالنتيجة كاملة فليقدم طعنا رسميا وفق المساطر القانونية؛

- اللجان قامت بدورها ولا يوجد دليل واضح للتسريبات لأنه لا يمكن الاعتماد على الإشاعات؛

- المباراة الوحيدة التي يجب أن تعاد هي تلك التي ذكرها السيد رئيس الجامعة والمتعلقة بمنصب مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة

وفي معرض تفاعله وإجابته على مختلف التساؤلات والملاحظات، استهل السيد رئيس الجامعة مداخلته بالتقدم بالشكر لجميع السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة ومختلف مكونات الجامعة، مؤكدا أن مجهوداتهم الجبارة هي التي ساهمت بشكل أساسي في إنجاح السنة الجامعية ومرور امتحانات الدورة الربيعية في أحسن الظروف.

كما أكد السيد الرئيس، فيما يخص تسريبات نتائج المباريات تبقى إشاعة ويجب على الجميع تحمل مسؤوليته لأن سمعة الجامعة تهم الجميع وليس مهمة خاصة برئاسة الجامعة، كما أنه تم مؤخرا تنظيم ثلاث مباريات ولم يحصل أي مشكل يذكر. أما فيما يخص الكلية المتعددة التخصصات بالقصر الكبير، كان هناك تأخير نتيجة الظروف الاستثنائية المرتبطة بـكورونا، وظروف إقتصادية خاصة بالشركة المعنية وتم فسخ عقدها وديا وهناك طلبات عروض جديدة من أجل استكمال المشروع. أما بالنسبة للتكوينات المستمرة المقترحة للاعتماد وتجديد الاعتماد برسم دورة 2022 وعددها 74 مسلكا، وتبعا لحصولها على رأي إيجابي من طرف الخبراء، ومصادقة لجنة الشؤون البيداغوجية للجامعة عليها بتاريخ 07 يوليوز 2022، بتوفيز من مجلس الجامعة. يتسنى للمؤسسات الجامعية المعنية البدء في تسجيل الطلبة في التكوينات المستمرة المعتمدة وبالتالي انطلاق الموسم الجامعي المحدد في فاتح أكتوبر 2022، تبعا لهذا الاجتماع. أما فيما يخص المناصب المالية تعمل جامعتنا وفق النصوص القانونية الواردة في هذا الشأن وفق مبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص بين المترشحين لهذه المناصب وحاليا تم الإعلان عن الدفعة الأولى من مباريات التوظيف في إطار أستاذ التعليم العالي المساعد على أن تليها الدفعة الثانية من هذه المناصب وتلك المتعلقة بالمناصب الإدارية والتقنية، وإن كان هناك اقتراح في هذا الشأن، يمكن التواصل مع السيد الكاتب العام والعمل معه من أجل تطوير منظومة الحكامة الجامعية. أما بخصوص المباريات لشغل منصب رئيس مؤسسة، فمسطرة فتح الترشيحات يملينا ضرورة تعيين شخصيتان من عالم العلوم أو الثقافة أو الاقتصاد كأعضاء في اللجنة، وبالمقابل مسألة تسريب نتائج المباريات فهي غير مقبولة بتاتا، وإن وقعت يعد غياب نضج من المعني. وبالنسبة لدور مجلس الجامعة فيما يخص المباريات لشغل منصب رئيس مؤسسة، فدور حسب المادة 20 من القانون المنظم للتعليم العالي هو دراسة واقتراح الأسماء الثلاث للوزارة الوصية.



وقبل أن يختتم كلمته، أكد السيد الرئيس، أنه ورغم الإشاعات التي قد تمس بسمعة الجامعة، فسمعة هذه الأخيرة تبقى جد متميزة جهويا ووطنيا ودوليا وما النتائج المحصل عليها مؤخرا من إلا دليل على تميز أساتذاتها، وإداريين وطلبتها، لذا يجب علينا، وخاصة كأعضاء مجلس الجامعة، العمل على المحافظة على هذا التميز. وفي هذا الإطار أشار السيد الرئيس إلى أن هذه السنة الجامعية، كانت سنة حافلة ونتائجها كانت مرضية، ويجب علينا التعاون جميعا لتحسين العرض التربوي والعمل من أجل الطالب لأنه نواة الجامعة. كما أكد السيد الرئيس، أنه بدوره يتحمل المسؤولية الإدارية ولكن فيما يخص المسائل التشاركية، فيجب على كل مكنونات الجامعة التعاون معاً، فهذا ما يجعل من الجامعة تتقدم للأمام.

وفي الأخير تمني الأستاذ بوشقي المومني، عطلة سعيدة و صحة جيدة لجميع مكنونات الجامعة من رؤساء مؤسسات جامعية، أساتذة باحثين، إداريين وتقنيين، وطلبة. وبمناسبة عيد العرش المجيد تقدم السيد الرئيس أصالة عن نفسه ونيابة عن جميع مكنونات الجامعة بأحر التهاني وأصدق الأمناني إلى صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله وأيده .

وفي الأخير وعقب انتهاء مناقشة النقاط المذكورة أعلاه، تمت المصادقة على:

- 1- منح الدكتوراه الفخرية من طرف جامعة عبد المالك السعدي إلى السيد خوسي لويس رودريغو ثاباثيرو؛
- 2- نتائج عمل اللجان المكلفة بدراسة وترتيب الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير بعض المؤسسات الجامعية:

- مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية تطوان؛
 - عميد كلية العلوم والتقنيات طنجة؛
 - مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية طنجة مع رفع ملتمس للوزارة الوصية من أجل إعادة هذه المباراة.
- ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

